

«الكلاسيكو» الأول لريال مدريد: «الليغا» يشتعل

الأخير أقل لاعبي ريال تالفاً، عكس إيسكو الذي كان أفضلهم. إيسكو كان رجل المباراة من دون منازع، فكان عند حسن ظن مدربه والجماهير معوضاً الويلزي غاريت بايل الذي غاب لإصابته. في هذه المرحلة قد يحترق أنشيلوتي على من يعتمد: إيسكو أو بايل. في لغة المنطق، الجواب يكون: بحسب طبيعة المباراة، إن كانت تعتمد على المرتدات فقط يكون بايل، أو على تكتيك بناء الهجمة والمهارة الفردية، يكون إيسكو. أما اعتماداً على لغة المال، وسعر كل منهما في السوق، والاهتمام الإعلامي، يلعب بايل بلا شك.

في خط الوسط، تالغ الألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش في ضبط إيقاع المباراة، ومحاولة إبقاء الكرة في ملعب الخصم. استخلصوا الكرات، وبدوا معظم الهجمات المرتدة، لتسفر إحداها عن ركلة ركنية، لعبها كروس ووضعها البرتغالي بيبى برأسه داخل الشباك (50).

تحسن أداء ريال أكثر فأكثر، ليستغل خطأ جديداً ارتكبه أندريس إنييستا أمام الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، حيث أخذ إيسكو الكرة ومررها لرونالدو الذي بدوره مررها إلى الكولومبي خاميس رودريغيز. تسلمها الأخير ووضع الكرة أمام الفرنسي كريم بنزيما ليسجلها في مرمى حارس برشلونة التشيلياني كلاوديو برافو الذي انتهت فترة صموده من دون تلقي أي أهداف في المباريات الثماني الأولى.

انتصار مستحق حققه ريال مدريد. انتصار بمثابة الشرارة التي أشعلت «الليغا».



بيبي محتفلاً بهدفه في مرمى برشلونة (خافيير سوراو - أ. ف. ب.)

أخطاء نظيره لويس إنريكة. في بداية الشوط الأول، وصلت الكرة إلى البرازيلي نيمار وبمجهود فردي سجل الهدف الأول (4). مشى إنريكة واثق الخطى نحو مقعده، لكن بعد مرور 30 دقيقة، بدأت تظهر هفواته باختيار لاعبين في التشكيلة دون غيرهم.

جيرارد بيكيه مكان الفرنسي جيريمي ماتيو في قلب الدفاع، وماتيو مكان جوردي ألبا في مركز الظهير الأيسر. وشافي هرنانديز في خط الوسط مكان الكرواتي إيفان راكيتيتش الذي استغنى عنه في أهم مباراة حتى الآن، رغم اعتماده عليه كأساسي طوال الفترة الماضية. وأخيراً الأوروغوياني لويس سواريز الذي تم الدفع به أساسياً بعد غياب أكثر من أربعة أشهر عن الملاعب. الأخطاء أجراها كلها دفعة واحدة، لتتم محاسبته سريعاً.

قبل ظهور عوارض هذه الأخطاء، كان حارس ريال إيكو كاسياس، الرجل الذي أعاد فريقه إلى مباراة كادت أن تنتهي مبكراً. في هجمة سريعة لبرشلونة، مرر سواريز كرة إلى الحاضر - الغائب الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سددها، لكن كاسياس كان في المكان الصحيح. في المباراة المناسبة أعلن «القديس» عودته إلى مستواه السابق، المستوى الذي عُرف فيه من أفضل حراس العالم.

صد الكرة وبدأت هجمات ريال تتوالى. في الدقيقة 35 مرر مارسيلو عرضية إلى البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن بيكيه أوقفها بيده على طريقة حراس المرمى، ليسجلها «سي آر 7». كان

تفوق ريال مدريد على برشلونه وهزمه 3-1 في قمة الأسبوع التاسع من الدوري الإسباني، ليخلص النادي الملكي الفارق مع النادي الكاتالوني إلى نقطة واحدة أشعل بها المنافسة على اللقب

هادي احمد

قالها ريال مدريد باكراً: أنا أقوى من برشلونه. أفضليته الواضحة في «الكلاسيكو» وعودته من تأخر مبكر إلى فوز كان يمكن أن يكون ساحقاً لولا خفة مهاجمي ريال في المرتدات التي تلت الهدف الثالث لهم، أكد جاهزيته لاستعادة اللقب. لقد رحمت اللمة الأخيرة المفقودة للمهاجمين برشلونه من أن يكون ضحية رباعية أو خماسية جديدة

إيسكو كان رجل المباراة من دون منازع، فكان عند حسن ظن مدربه والجماهير معوضاً بايل

لرجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. منذ مجيء الأخير، أثبت أن فريقه، ومنذ الموسم الماضي، أفضل وأسرع من يقوم ببناء هجمات مرتدة سريعة وفعالة.

هذه المرتدات كانت سبب الفوز في المباريات المصيرية، ضد بايرن ميونخ وأتلتيكو مدريد الموسم الماضي في دوري أبطال أوروبا، وضد برشلونه في نهائي كأس إسبانيا، وفي «الكلاسيكو» الأخير أيضاً. نجح أنشيلوتي في استغلال

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 9)	إسبانيا (المرحلة 9)	إيطاليا (المرحلة 8)	ألمانيا (المرحلة 9)	فرنسا (المرحلة 11)
مانشستر يونايتد - تشلسي 1-1 الهولندي روبن فان بيرسي (90) ليونايدي، والعاجي ديديه دروغبا (53) لتشلسي.	ريال مدريد - برشلونه 3-1 البرتغالي كريستيانو رونالدو (35 من ركلة جزاء)، ومواطنه بيبى (50) والفرنسي كريم بنزيما (61) لريال مدريد، والبرازيلي نيمار (3) لبرشلونة.	يوفنتوس - باليرمو 2-0 التشيلياني أرتورو فيدال (32) والاسباني فرناندو لورينتي (64).	بوروسيا دورتموند - هانوفر 1-0 الياباني هيروشي كيتاكي (61).	ليون - مرسيلا 1-0 يوهان غوركوف (65).
وست هام - مانشستر سيتي 2-1 الفرنسي مورغان اماليتانو (21) والسنتغالي ديفارا ساخو (75) لوست هام، والاسباني دافيد سيلفا (77) لسيتي.	فالنسيا - التشي 1-3 الالاني شكودران مصطفي (13) ودانيال باراخو (18) ودافيد لومبان (63) خطأ في مرمى فريقه) لفالنسيا، والبرازيلي جوناثاس (90) لإلتشي.	ميلان - فيورنتينا 1-1 الهولندي نايجل دي يونغ (25) لميلان، وجوسيب إيليسيتش (65) لفيورنتينا.	هوفنهايم - بادربورن 0-1 كيفن فولاند (73).	ايبيان - نانت 2-0 جوردان فيريتو (42 من ركلة جزاء) وياسين بامو (75).
سندرلاند - ارسنال 2-0 التشيلياني اليكسيس سانشين (30) و(90).	اشبيلية - فياريال 2-1 دينيس سواريز (88) وكارلوس باكا (90 من ركلة جزاء) لإشبيلية، ولوتشيانو فييتو (80) لفياريال.	نابولي - فيرونا 2-6 السلفواكي ماريك هامسيك (44 و58) والأرجنتيني غونزالو هيغواين (68) و(84) و(90 من ركلة جزاء) والاسباني خوسيه كالبخون (76) ل نابولي، وإميل هالفريدسون (1) ونيكولاس لوبيز (67) لفيرونا.	باير ليفركوزن - شالكة 0-1 هاكان كالهانوغلو (53).	باستيا - موناكو 3-1 فاليري جيرمان (5) وجيفري كوندوغيا (78) وفيريرا كاراسكو (84) لموناكو، وكريستوفر مابولو (21) لباستيا.
ليفربول - هال سيتي 0-0 ساوثمبتون - ستوك سيتي 0-1 وست بروميتش ألبيون - كريستال بالاس 2-2 سوانزي سيتي - ليستر سيتي 0-2 بيرنلي - إفرتون 3-1 كوينز بارك رينجرز - أستون فيلا (الليلة، 22:00)	خيتافي - اتلتيكو مدريد 1-0 الكرواتي ماريو ماندزوكيتش (40).	تشينينا - انتر ميلانو 1-0 امبولي - كالياري 4-0 بارما - ساسولو 3-1 سمبدوريا - روما 0-0 كليفو - جنوى 2-1 لاتسيو - تورينو 1-2	فيردر بريمن - كولن 1-0 اوغسبورغ - فرايبورغ 0-2 هيرتا برلين - هامبورغ 0-3 اينتراخت فرانكفورت - شتوتغارت 5-4	كايين - لوريان 2-1 ريمس - مونبلييه 0-1 تولوز - لنس 2-0 رين - ليل 0-2 غانغان - نيس 2-7 سانت إتيان - متز 1-0
ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونه 22 نقطة من 9 مباريات 2- إشبيلية 22 من 9 3- ريال مدريد 21 من 9 4- فالنسيا 20 من 9 5- اتلتيكو مدريد 20 من 9	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 22 نقطة من 8 مباريات 2- روما 19 من 8 3- اودينيزي 16 من 8 4- سمبدوريا 16 من 8 5- لاتسيو 15 من 8	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 21 نقطة من 9 مباريات 2- مونشنغلاذباخ 17 من 9 3- فولسبورغ 17 من 9 4- هوفنهايم 17 من 9 5- ليفركوزن 16 من 9	ترتيب فرق الصدارة: 1- مرسيلا 25 نقطة من 11 مباراة 2- سان جيرمان 21 من 11 3- ليون 20 من 11 4- سانت اتيان 20 من 11 5- نانت 19 من 11.	